

دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

The role of parents in forming their children's attitudes towards the practice of physical education and sports

د. محمد الصالح بن حركات¹، درفيق قية²

¹كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باجي مختار عنابة (الجزائر). mouhfm23barca@gmail.com

²جامعة قسنطينة 2 (الجزائر). Rafik.guia@gmail.com

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من 150 تلميذ من جنس الذكور من متوسطة بوزراد حسين بعنابة تم اختيارهم بطريقة قصدية، ومن أجل جمع البيانات تم استخدام مقياس أدجنجتون للاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية واستمارة استبيان، وقد أفضت نتائج الدراسة إلى:

أكثر من نصف العينة لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية مقدرة ب 38,54 % ومجموعة أخرى من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية وهم يقدرون بنسبة 26. % بينما فئة أخرى من التلاميذ لديهم اتجاهات منخفضة يقدرون بنسبة 19.61 % من مجموع الكلي للعينة، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين الممارسة السابقة أو الحالية لأحد أفراد الأسرة (الأب أو الأم) للنشاط البدني وتكوين اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية.

Abstract:

The study aims to determine the role of parents in shaping their children's attitudes towards physical education and sports. The descriptive analytical method was used on a sample of 150 male students from Bouzarad Hussein Middle School in Annaba, who were purposively selected. To collect data, the Edington Scale for Attitudes towards Physical Education and a questionnaire were used. The study's results showed that more than half of the sample had moderate attitudes towards physical education and sports, estimated at 38.54%. Another group of students had high attitudes towards physical education, estimated at 26%, while another group had low attitudes, estimated at 19.61% of the total sample. The study also proved a statistically significant relationship between the previous or current practice of physical activity by a family member (father or mother) and the formation of moderate to high attitudes towards physical education and sports.

Keywords: Orientation; The family; Physical education and sports.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تحتل الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة مكانة هامة في المجتمع، فهي المرآة العاكسة لمدى تحضر وتطور تلك المجتمعات، إلا أن التغيرات التي يشهدها العالم بشكل عام، ومجتمعنا بشكل خاص في الميدان الرياضي، دفعنا إلى إعادة النظر والتفكير بصفة مدققة في واقع ومكانة التربية البدنية والرياضية في بلادنا. وذلك بمعرفة التحديات والرهانات التي تواجهنا للاستجابة لتطلعات مجتمع اليوم والغد. لذا سعت الوزارة الوصية إلى مساندة الركب الحضاري، حيث قامت بإدخال تعديلات بيداغوجية، فنية وتقنية هامة على النظام التربوي منذ مطلع الألفية الجديدة، وذلك باعتمادها المقاربة ذات الطابع الوظيفي التجريبي، من خلال جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية. وبطبيعة الحال فقد مس هذا التعديل التربية البدنية والبدنية كباقي المواد الدراسية الأخرى، قصد إحداث تغييرات ايجابية في اتجاهات المتعلمين نحو الممارسة الرياضية، ليكونوا قادرين على التعبير بكفاءة عن ذواتهم وأفكارهم وانفعالاتهم، وبذلك إعداد تلميذ متوازن نفسياً وعقلياً وبدنياً حيث يكون قادراً على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

إن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص أمر مهم جداً، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن معرفتنا للاتجاه نحو: الأفراد والجماعات والأفكار أو الأنشطة، يسهل عملية التنبؤ بالسلوكات المتوقعة تجاه تلك الموضوعات، وبما أن الفرد هو العنصر الفعال والمقصود في هذه العملية، فإن المجتمعات المتحضرة تهتم برعاية أبنائها والاهتمام بهم من خلال الإعداد التربوي والاجتماعي منذ الطفولة.

وتعد مرحلة التعليم المتوسط (11-14 سنة) من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها الطفل، خاصة مع تغيير محيطه من الابتدائي إلى المتوسطة، ولذلك يظهر عدم الاستقرار النفسي والقلق لدى الطفل في هذه المرحلة. وقد يركز بعض الآباء على تحفيز الأبناء من أجل المراجعة وحل الواجبات وعدم ممارسة أي نشاط آخر، مما يتسبب لهم في ظهور بعض المشاكل كالقلق، واضطرابات في السلوك... نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة التي يفضلونها، فقد يكمن الحل هنا في ممارسة التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد فروع ومجالات الإعداد التربوي والاجتماعي من خلال الدور المهم الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية، وبالتالي تساهم في النمو الشامل للفرد. (حسن معوض، كمال، 1994، 453)

لكن أصل الممارسة تتبع من درجة الرغبة والمويل المكتسب من بيئته وباعتبار الأسرة المدرسة الأولى التي تتم فيها عملية تكوين الاتجاهات من خلال تزوده بالأسس والمعايير التي يبني عليها شخصيته، ويتبنى الوالدان من أجل ذلك أساليب وأنماط مختلفة لتكوين الاتجاهات نحو المواضيع المرغوب نقلها للأبناء كالثواب والعقاب التحفيز واللعب... (محمد

الشناوي وآخرون، 2001، ص 180). وعليه برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية

ومدى تأثير الأسرة (الوالدين) في تكوين تلك الاتجاهات وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

- إلى أي مدى يكون للوالدين دور في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث؟

هل للممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة

التربية البدنية والرياضية؟

- هل لتشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة التربية البدنية والرياضة دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية؟

2- فرضيات الدراسة

1-2 الفرضية العامة:

للأسرة دور بالغ الأهمية في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث.

- إن الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما لها دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة

التربية البدنية والرياضية.

- إن تشجيع الأسرة للأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضة له دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية.

3- أهداف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ (ذكور) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات التلاميذ والممارسة الرياضية للوالدين سابقا.

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات التلاميذ والممارسة الرياضية للوالدين حاليا.

- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ ومدى تشجيع الآباء لهم لممارسة التربية البدنية والرياضية.

تكمن أهمية الدراسة في معرفة نوع اتجاهات التلاميذ الذكور لمتوسطة بوزراد حسين (بلدية عنابة)، ومنه إفادة أساتذة هذه المتوسطة بدرجة وطبيعة اتجاهات التلاميذ، وهو ما سيمكنهم من توجيه العملية التربوية الرياضية بشكل صحيح بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

-توعية الأسرة بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية، ومنه ضرورة نقل هذا الوعي لأبنائهم، وذلك بإبراز أهمية الخبرة الرياضية للوالدين في تكوين اتجاهات مرتفعة للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- العمل على نشر ثقافة الممارسة الرياضية ومنه نقلها عبر الأجيال باعتبارها معيارا يقاس به مدى تقدم المجتمعات.

-توعية الأساتذة بضرورة قياس اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية في بداية السنة من أجل معرفة ميول التلاميذ والعمل على رفعها تجاه الممارسة لتسهيل العملية التربوية التعليمية.

4- الطرق المنهجية المتبعة:

1-4 المنهج الدراسة:

اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لنوع الدراسة ونوع المشكلة المطروحة.

2-4 مجتمع وعينة الدراسة:

وقد تشكل مجتمع الدراسة في هذا العمل من كل التلاميذ الذكور المسجلين بمتوسطة بوزراد حسين بعنابة والمقدر عددهم ب 150 حيث قم اختيار 3 أقسام من كل مستوى، ولقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

3-4 أدوات جمع البيانات:

ولتحصيل النتائج المنتظرة من الدراسة ارتأى الباحث الاعتماد على مقياس تشارلز أديجتون لقياس الاتجاهات لتلاميذ المدارس نحو التربية البدنية الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي، 1998 ص 436 -

(437)

كما قام الباحث بتصميم استمارة استبيان موجه إلى التلاميذ اشتملت على مجموعة من الأسئلة خاصة بجمع معلومات عن الخبرة الرياضية لأفراد الأسرة، حيث تنوعت أسئلتها بين المغلقة والمفتوحة وللتأكد من الشروط العلمية للأداة فقد تم الاعتماد على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الكفاءة العالية بهدف التأكد من ثبات وصدق الاستبيان وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، اختبار (ك²) الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين إجابات العينة في الاستبيان ونوع اتجاهاتهم لمعرفة دلالة الفروق.

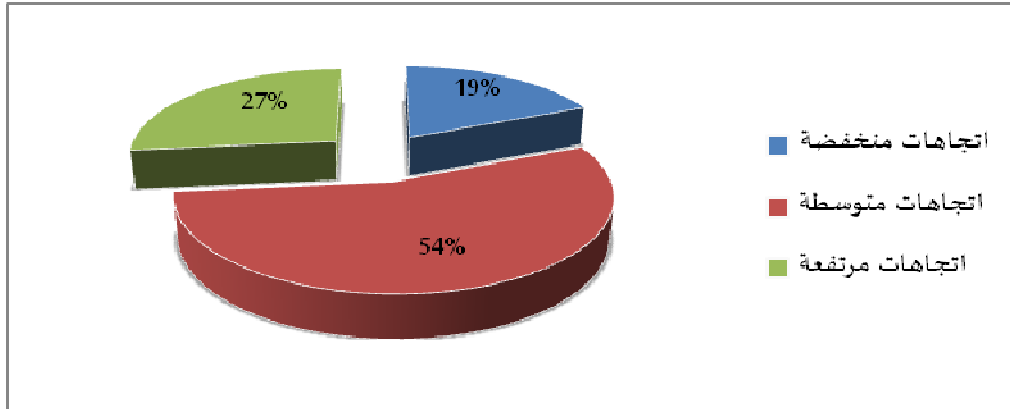
5- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (01): يوضح نوع اتجاهات عينة الدراسة حسب نتائج مقياس الاتجاهات

النسبة المئوية	عدد الأفراد	المجال النقطي	أنواع الاتجاهات
6,618%	28	(102-44)	اتجاهات منخفضة
66,54%	82	(103- 601)	اتجاهات متوسطة
66,26%	40	(161-220)	اتجاهات مرتفعة
%100	150		المجموع

الرسم البياني رقم (1): يمثل اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية



بعد فرز نتائج إجابات العينة حول مقياس الاتجاهات تحصلنا على النتائج التالية:

وجود ثلاثة مجموعات تختلف درجة اتجاههم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهي على النحو التالي:

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات منخفضة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة

18,66% من مجموع العينة.

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 26,66%.

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 54,66%

% وهي أعلى نسبة مقارنة مع المجموعات الأخرى.

وعليه فإن أكثر من نصف عينة البحث لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (02): يبين اتجاهات التلاميذ حسب عامل السن

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	10سنة	03	%08,57	5,42	غير دال
	11سنة	07	%20		
	12سنة	05	%14,28		
	13سنة	10	%28.57		
	14سنة	10	%28.57		
متوسط	10سنة	06	%07,05	16.82	دال
	11سنة	13	%15,29		
	12سنة	15	%17,64		
	13سنة	26	%30.58		
	14سنة	25	%29.41		
مرتفع	10سنة	01	%03,33	07.33	غير دال
	11سنة	05	%16,66		
	12سنة	09	%30		
	13سنة	09	%30		
	14سنة	06	%20		
ك ² الجدولية = 9.49 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 4					

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ودرجة حرية = 04 حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة (16.82) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولية (9.49) وهذا يدل على وجود اتجاهات متوسطة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة لفئة العمرية 13 سنة حيث بلغت لديها أكبر قيمة 30.58% اما في الاتجاهات المنخفضة فلا توجد هناك دلالة حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة لكلا الاتجاهين على التوالي (5.42% و 7.33%) وهما أقل من قيمة ك² الجدولية (9.49).

وعليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تتراوح اعمارهم بين 12

و14 سنة.

2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (03): يبين العلاقة بين الممارسة السابقة للآباء للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو

ممارسة التربية البدنية والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارس	12	%31,57	0,21	غير دال
	لم يمارس	14	%36,84		
	لا أدري	12	%31,57		
متوسط	مارس	35	%46,05	7,92	دال
	لم يمارس	26	%34,21		
	لا أدري	15	%19,73		
مرتفع	مارس	25	% 69,44	21,5	دال
	لم يمارس	07	%19,44		
	لا أدري	04	%11,11		
2/درجة الحرية = 0,05 / مستوى الدلالة = 5,99 الجدولية = ك ²					

من خلال نتائج الجدول وعند تطبيق اختبار ك² للدلالة الإحصائية اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى لدى التلاميذ ذوي الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ودرجة حرية = 2 حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة للاتجاهين على التوالي (7.92 و 21.5) وهما أكبر من قيمة ك² الجدولية والتي بلغت (5.99) وهو ما يدل على وجود علاقة بين الممارسة السابق للآباء للنشاط الرياضي وتكوين اتجاهات متوسطة واتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية، حيث كانت أكبر نسبة هي 69.44 % لدى التلاميذ الذين لديهم اتجاهات مرتفعة ثم تليها نسبة 46.05 % لدى التلاميذ ذوي الاتجاهات المتوسطة والذين مارس آبائهم نشاطا رياضيا في فترات سابقة من حياتهم. أما التلاميذ الذين يملكون اتجاهات منخفضة فإنه لا توجد علاقة دالة إحصائية حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (0.21) وهي أصغر من قيمة ك² الجدولية.

جدول رقم (04): يبين العلاقة بين الممارسة السابقة للأمتهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارست	01	% 8,33	4,5	غير دال
	لم تمارس	04	%33,33		
	لا أدري	07	%58,33		
متوسط	مارست	06	% 6,52	58,52	دال
	لم تمارس	64	%69,56		
	لا أدري	22	%23,91		
مرتفع	مارست	22	%47,82	9,04	دال
	لم تمارس	18	%39,13		
	لا أدري	06	%13,04		
ك ² الجدولية = 5,99 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 2					

تبين لنا من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبدرجة حرية =

2، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (58.52 و 9.04) على التوالي أكبر من قيمة ك² الجدولية (5.99).

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة السابقة للأمتهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تكونت لدى التلاميذ اتجاهات متوسطة عندما لم تمارس أمهاتهم نشاطا رياضيا سابقا، في حين تكونت اتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ عندما مارست أمهاتهم نشاطا رياضيا.

من خلال استعراض نتائج الجدولين السابقين 02 و 03 يمكن القول بأن ممارسة الأب أو الأم للرياضة في وقت سابق

كان له تأثير على التلاميذ لاكتساب اتجاهات ايجابية ومرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين الممارسة الحالية للآباء لنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارس	02	%16,66	5,33	دال
	غير ممارس	10	%83,33		
متوسط	مارس	11	%14,10	40,20	دال
	غير ممارس	67	%85,89		
مرتفع	مارس	38	%63,33	4,26	دال
	غير ممارس	22	%36,33		
ك ² الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال نتائج الجدول يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (5.33 و 40.20 و

4.26) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين الممارسة الحالية للآباء واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة ب 85.89% لدى التلاميذ الذين لا يمارس آباءهم أي نشاط رياضي حاليا، أما عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين لا يمارس كذلك آباءهم نشاطا رياضيا حاليا ب 83.33% أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكثر قيمة هي لصالح الممارسة الحالية للآباء للنشاط الرياضي ب 63.33%.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة الحالية للآباء للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية، حيث تكونت لدى التلاميذ اتجاهات منخفضة ومتوسطة عندما لم يمارس آباءهم نشاط رياضي حاليا، في حين تكونت اتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ الذين يمارس آباءهم نشاطا رياضيا حاليا.

جدول رقم (06): يبين العلاقة بين الممارسة الحالية للأهالي للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	ممارسة	01	4,76%	17,19	دال
	غير ممارسة	20	95,23%		
متوسط	ممارسة	04	4,34%	76,69	دال
	غير ممارسة	88	95,65%		
مرتفع	ممارسة	07	18,91%	14,29	دال
	غير ممارسة	30	81,08%		
كا ² الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (17.19 و 76.69 و 14.29) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين الممارسة الحالية للأهالي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة ب 95.65% لدى التلاميذ الذين لا تمارس أهاليهم أي نشاط رياضي حاليا، أما عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين لا تمارس كذلك أهاليهم النشاط الرياضي حاليا ب 95.23% أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكثر قيمة هي لصالح عدم الممارسة الحالية كذلك ب 81.08%.

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة الحالية للأهالي للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت أكبر نسبة في اتجاهات منخفضة ومتوسطة ثم المرتفعة لدى التلاميذ الذين لم تمارس أهاليهم نشاطا رياضيا حاليا.

3-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم (07): يبين العلاقة بين تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ

نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

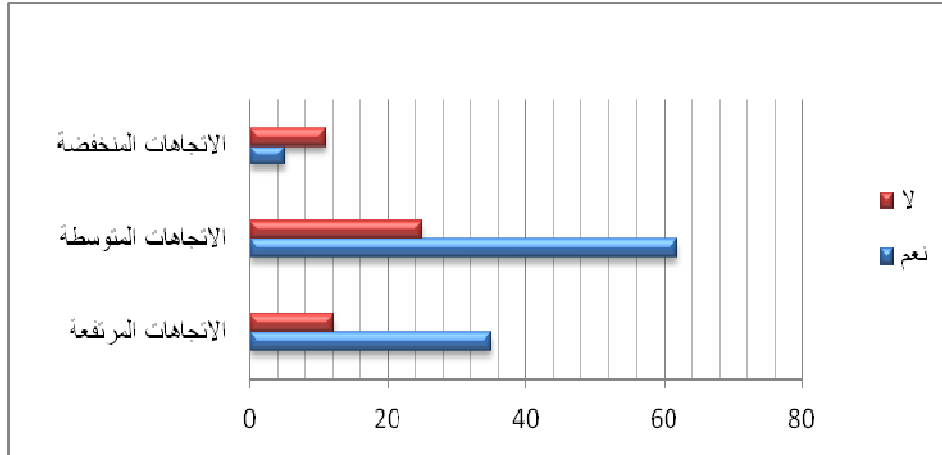
نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	نعم	05	%31.25	2.25	غير دال
	لا	11	%68.75		
متوسط	نعم	62	%71.26	15.73	دال
	لا	25	%28.73		
مرتفع	نعم	35	%74.46	11.25	دال
	لا	12	%25.53		
ك ² الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (15.73 و 11.25) على التوالي وهي أكبر من قيمة ك² الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين تشجيع الوالدين لأبنائهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغت أكبر نسبة عند الاتجاهات المرتفعة ب 74.46 % لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعاً من طرف أوليائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، أما عند الاتجاهات المتوسطة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعاً من طرف أوليائهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 71.26% أما عند الاتجاهات المنخفضة فلا توجد علاقة ذلك أن قيمة ك² المحسوبة = (2.25) مقارنة مع قيمة ك² الجدولية (3.84).

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات متوسطة ومرتفعة، بينما لا توجد علاقة عند الاتجاهات المنخفضة

الرسم البياني رقم (02): يمثل العلاقة تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ

نحو الممارسة.



6- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

5-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ينص الفرض الأول على وجود فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث.

من خلال نتائج الجدول رقم 01 الذي أسفر عن وجود ثلاثة مجموعات من أفراد العينة يكتسبون اتجاهات مختلفة نحو

ممارسة التربية البدنية والرياضية.

حيث المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة ب 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع

العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم ب

54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلديهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم ب 26.66%.

ومن خلال هذا التنوع في درجة اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذه النتائج يمكن

أن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

5-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما لها دور في تكوين اتجاهات

مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ.

من خلال نتائج الجداول رقم 03 و 04 و 05 و 06 الخاصة بالممارسة السابقة والحالية للآباء والأمهات للنشاط الرياضي

والذي بينت وجود علاقة بين ممارسة الآباء والأمهات على حد سواء للنشاط الرياضي سابقاً أو حالياً وتكوين اتجاهات من

متوسطة إلى مرتفعة لأبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهو ما يذهب إليه حامد زهران عندما يقول بأن الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الأبناء حيث تقوم بالتنشئة السليمة وتوجيه سلوكه وهي بذلك المنبع الذي يسقي منه الأبناء اتجاهاتهم وميولهم (حامد عبد السلام زهران، 1972، ص 268) ويشير كذلك كل من إخلص محمد عبد الحفيظ ومصطفى أن عملية التنشئة الاجتماعية وما ينشأ عنها من تأثيرات اجتماعية ونفسية قد تؤدي إلى قدر كبير من تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى، 2004، ص 42) ،

كما أثبتت دراسة كل من لاوسين سليمان وفتبول بدر الدين إلى أن المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة يلعبان دوراً مهماً في تكوين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي (لاوسين سليمان، فتبول بدر الدين، 2019، ص 83) وقد يعزى ذلك إلى وجود ثقافة رياضية لدى الأسرة وهو ما ينعكس على الأبناء وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

3-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ينص الفرض الرابع على أن تشجيع الأسرة للأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضة له دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج الجدول رقم 07 والخاص بمدى تشجيع الأسرة لأبنائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات مرتفعة نحو الممارسة حيث كان أكثر من 60% من التلاميذ يلقون هذا التشجيع والذي يعد أحد العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات (محمود الشناوي وآخرون، 2001، ص 180) وعليه فقد تكونت لدى التلاميذ اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة وهو ما يدل على وعي الأسرة بفوائد ممارسة الرياضة، حيث تقوم الأسرة بدور المؤثر في دفع وتحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية. (إحسان محمد الحسن، 2005، ص 107)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من حسين معاش وعلي صادق وبشير طبال في دراستهم حول التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي حيث تبين بأن الرأسمال الثقافي للأسرة (بما فيه الوعي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي) له دور فعال في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع الأستاذ ومن خلال حبه الشديد للمادة (اتجاهات إيجابية) (حسين معاش، وآخرون، 2019، ص 360) ومنه نستنتج بأن الرأس مال الثقافي ينتقل من الآباء إلى الأبناء. وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

7- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها وبعد مناقشتها تم الخروج بالنقاط التالية:

بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية وتحصلنا على ثلاثة مجموعات من أفراد العينة تختلف كل واحدة عن الأخرى من حيث درجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة بـ 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم بـ 54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلديهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم بـ 26.66%.

كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن الوسط الأسري للتلميذ له علاقة بدرجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث أن الممارسة السابقة أو الحالية للوالدين للنشاط الرياضي تتدخل وبشكل كبير في تكوين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وخاصة إذا كان الممارس من جنس الذكر. وفي المقابل فإن عدم الممارسة يعمل على تكوين اتجاهات من منخفضة إلى متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. كما توصلنا أيضا إلى أن تشجيع وتحفيز العائلة لأبنائهم لممارسة التربية البدنية تسمح بتكوين اتجاهات ايجابية نحو الممارسة.

في ضل ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- توعية وتحسيس الأولياء بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية وأثرها على أبنائهم.
- تنظيم دورات رياضية لفائدة أولياء التلاميذ داخل المؤسسة بحضور الأبناء من أجل تشجيعهم على ممارسة الرياضة
- تنظيم دورات رياضية في بين الأقسام بحضور الأولياء من أجل غرس حب الممارسة لدى التلاميذ وكذلك حتى يلقي التشجيع من طرف الوالدين.

8- قائمة المصادر والمراجع:

- إحسان محمد الحسن. (2005). "علم الاجتماع الرياضي". الاردن: دار وائل للنشر .
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. (2004). الاجتماع الرياضي. ط2. مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- أنوف وينج. (1994). مقدمة في علم النفس. عادل عبد العزيز وآخرون. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- جيهان العمران. (2001). في بيتنا موهوب "كيف نكتشفه وكيف نعامله؟". مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد 06.
- حامد عبد السلام زهران. (1972). علم النفس الاجتماعي. مصر: دار الكتاب.
- حسن معوض، كمال صالح محمد. (1994). التربية البدنية والمراهق. القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.
- صحراوي مراد. (1998). المعاملة الوالدية في تكوين الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- طلعت همام. (1987). قاموس العلوم النفسية والاجتماعية". ط2. الأردن: مؤسسة الرسالة.
- عمار بوحوش، محمد دنيا. (1995). مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- غضبان أحمد حمزة وآخرون واقع الممارسة النسوية واتجاهات الفتاة الجزائرية نحو ذلك. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة التحدي. المجلد رقم 08. العدد 02.
- كمال الدسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.
- لاوسين سليمان، قتيول بدر الدين. (2019). الرأسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة وعلاقته باتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة التحدي. المجلد رقم 11. العدد رقم 03 .
- ليبب عبد العزيز ليبب. (1993). الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم وقت الفراغ. رسالة ماجستير. جامعة حلوان كلية التربية البدنية. مصر.
- محمد حسن علاوي. (1999). تدريبات على منهجية البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس. مصر: دار الفكر العربي.
- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
- محمود الشناوي وآخرون. (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.